[220] النوم، فأفرها النبي صلى ا عليه وآله.. (الحديث). أخرجه ابن ماجة في باب الاذان من سننه (301). وحسبك في بطلانه أنه من حديث محمد بن خالد بن عبدا الواسطي الذي قال فيه يحيى كان رجل سوء، وقال مرة: هو لا شئ، وقال ابن عدي أشد ما أنكر عليه أحمد ويحيى روايته عن أبيه ثم له مناكير غير ذلك، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال يحيى بن معين: محمد ابن خالد بن عبدا كذاب ان لقيتموه فاصفعوه. قلت: وذكره الذهبي في ميزانه فنقل عن أئمة الجرح والتعديل ما قد ذكرناه فراجع (302). ونحو هذا الحديث في البطلان ما قد جاء عن أبي محذورة، إذ قال: قلت يا رسول ا علمني سنة الاذان، قال: فمسح مقدم رأسي وقال: تقول ا أكبر ا أكبر ترفع بها صوتك، ثم تقول أشهد أن لا اله الا ا أشهد أن لا اله ألا ا أشهد أن محمدا رسول ا أشهد أن محمدا رسول ا تخلص بها صوتك، ثم ترفع صوتك بالشهادة أشهد أن لا اله الا ا أشهد أن لا اله الا ا، اشهد ان محمدا رسول ا اشهد ان محمدا رسول ا حي على الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، فان كانت لصلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم، ا أكبر ا أكبر، لا اله الا ا (303) أخرجه أبو

_____ (301) سنن ابن ماجة ج 1 / 233 ح 707، الطبقات لابن سعد ج 1 / 147. (302) الميزان للذهبي ج 3 / 51، الغدير ج 5 / 257. وقال الهيثمى في مجمع الزوائد ج 1 حول الحديث: في اسناده محمد بن خالد ضعفه: أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وغيرهم. (303) سنن أبى داود ج 1 / 196 ح 500 و 501 ط السعادة.

_____